بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الهداية | الى سبيل الحق والولاية
ابان اعلام الهدى الائمة | واوضح النص على الائمة
وشرح المقاصد المهمة | واوجب الارشاد كشف الغمة
واتضح مطالب السؤول | للسائل الطالب والمسئول
وكم له من نعمة على الورى | سابغة ظاهرة لمن يرى
ليس يجوز حولها الاحصاء | ولا يداني بعضها استقصاء
اجلها الارشاد للايمان | وما به نفوز بالامان
يوم الحساب والجحيم تصطلي | وجنة الخلد عيانا تجتلي
يشيب من هول اللظى الاجنة | ودام شبابا اهل الجنة

وليس ينجينا من الجحيم ... شيء سوى محبة القسيم
وعلى آله الأطهار أهل العصمة ... الأمناء السادة الأئمة
على النبي المصطفى التهامي ... ثم عليهم أشرف السلام

يقول عبد الطاهر بن الفخر ... ابن محمد الحسن بن الحره
هذا نظام قد جمعت فيه ما ... يروق ذا اللب الأديب الفهما
تاريخ أهل العصمة الكرام ... حجج الله على الأنام
أعني نبيا وعليا والحسن ... وفاطما ثم حسين المؤتمن
ثم علي ابن الحسين قائما ... وباقرا وصادقا وكاظما
ثم الرضا ثم الجواد وعلي ... والعسكري والمزيل الدول
القائم المهدي محي السنن ... مردي العمى والنبل والأسنة
ماحي الضلال حامي الإسلام ... وباسط العدل على البلاد
عليهم الصلوة والسلام ما ... ناح حمام الأيك وترنما

ذكرت

ذكرت بعض المعجزات فيه ... تذكرة للعاقل النبيه
من بعد ذكر الاسم والميلاد ... والعمر والوفاة والأولاد
والنقل من كتاب كشف الغمة ... ومن كتاب اسمه التتمة
وبعض ذاك من كتاب الكافي ... كتاب فصول الفنون كافي
والبعض من مختصر مفيد ... مسار الشيعة للمفيد
والبعض من مقاصد البهائي ... ذي الفضل والكمال والبهاء
وغيرها من كتب محررة ... مشهورة معروفة معتبرة
مدحتهم فيه بجهدي نظما ... أبغي له المجد فيه نظما
وليس يستطيع نظمي حصر ما ... قد خصهم بفضله رب السما
وكيف وهم أكمل من قد خلقا ... قولا وفعلا وحجى وخلقا
ومقصدي مجرد التيمن ... فليس حصر فضلهم بممكن
نظمته أرجو به الثوابا ... مرتبا ترتيبهم أبوابا

ملتمسا اسبال ستر العفو من ناظم الخلل او هفوه

باب النبي صلى الله عليه واله

مولده

اما النبي المصطفى محمد فكان عام الفيل منه المولد
في يوم الاثنين وقيل الجمعة في ملك كسرى ذي الحجى والسمعة
بعد ثلثين واربع مضت في ملكه من السنين وانقضت
سابع عشر من ربيع الاول وقيل في اثني عشر فليعقل

اسمائه والقابه

اسماؤه كثيرة مشهورة وهكذا القابه مذكورة
واربعين سنة قد لبثا بمكة الغراء ثم بعثا
الى جميع الثقلين منذرا يدعو الورى الى الرشاد مبشرا
من السنين وثلثا كملا وعمه قد كان فيها كافله

مبعثه

مبعثه السابع والعشرونا من رجب والسن اربعونا
فحين مات عمه وعرسه خديجة ضاقت لذاك نفسه

وخاف

وخاف في سهولها والحزن ولقب العام بعام الحزن
واستظهرت اعداؤه عليه واقبلوا بكيدهم اليه
وسئم المقام في مكة مع ما كان لاقى من عناء وجع
ثم مضى ليثرب مهاجرا من مكة خوف الاعادي هاجرا
فكان فيها مدة المقام عشرا من الاعوام بالتمام

يوم وفاته

ومات من بعد انقضاء مدته في عام احدى عشر من هجرته
في يوم الاثنين شديد النحس والشوم ذي الفعل الشديد النحس
في صفر لليلتين منه قد بقيتا فافهم هديت الرشد
وقيل ايضا في ربيع الاول ثاني عشر منه فافهم واعقل

مقدار عمره

عمره ستون عاما بعدها ثلثة في الضبط يلو عدها
عامان مع ابيه ثم اشهر اربعة هذا الحسن الاشهر
ولم يزل يحبه عبد المطلب ثمانيا من السنين يحتسب

نسبه اشهر من ان يذكرا		وفضله اكثر من ان يحصرا
وكيف احصي بنظامي فضله		وكل فضل في الورى فضل له
والنص في القرآن والاخبار		جاء عن الرهبان والاحبار
ومعجزاته بدت كالشمس		فلم تدع من ذي الحجى من لبس
جميعها قد شاع بل تواترا		بل فاق في اشتهاره التواترا
فبعضه تواتر لفظي		كما رووا والبعض معنوي
ضبطها بالعد بعض الفضلاء		خمسة الاف كما قد نقلا
اكثرها جمعتها بالجهد في		كتاب اثبات الهداة فاعرف
اذ جمع النصوص والاعجازا		للكل والاستقصا والايجازا
اجلها القرآن وهو المعجز		عن سورة منه البرايا تعجز
كم فيه من لفظ بليغ رائق		يبدو ومن معنى بديع فائق
ردت له اذ غربت شمس الضحى		من بعد ما انشق له بدر الدجى

معجزاته

اشبع

اشبع بالطعام وهو صاع		ادنى من الفا وهم جياع
كذاك اروى ملء صاع ماء		لدية الف رجل ظماء
انبع من اصابع الراحة ما		منه فاروى عسكرا بعد الظما
وقبل ان يولد كم من آية		له بها قد شاعت الرواية
قد خمدت اذ ذاك نار الفرس		وارتجس الايوان اي رجس
وسقطت منه شراريف على		عدة من ملك منهم وعلا
اربعة من بعد عشر فانقلب		كرسي كسرى ليس يدري ما السبب
راى الهما الموبذان رؤيا		جاء ابها نحو سطيح سعيا
خيلا عرابا قدرها قادت		ابلا صعابا بالهوان انقادت
بدجلة تلك الخيول عبرت		وفي البلاد قد راها انتشرت
قال سطيح ولد النبي ÷		العربي المصطفى الامي +
وقص شرح امره فماتا		لوقته وفارق الحيوتا

اعجب منه خبر ابن ذي يزن … لما غزا وسار من ارض اليمن

اذ سار نحوه اكابر العرب … وفيهم الاصيد عبد المطلب

وهو طويل يقتضي الاخبار … عن النبي بالذي قد صارا

وا رسلمان وما له اتفق … من بعض اي المصطفى كما سبق

كذا حديث تبع وشعره … وقد صار ما بين الرواة ذكره

وكم لقد اخبر بالغيوب … في حالة السلم وفي الحروب

وقصة العباس حين سلما … تشهد بالذي لم تقدما

اخبرنا ان لا نبي بعده … وليس من سعيد يدا وسعد

وذاك من جملة معجزاته … يعد من اوضح بيناته

وكم قد استسقى فاحيا الارضا … فابرء الخصب البلاد المرضى

تكف عند باسه الابطال … تهتز عند حلمه الجبال *

كف اعاديه بكف من حصى … اعجب من القاء موسى للعصى

كانما

كانما الاعداء جيش ابرهة … لما اتى بالفيل ثم وجهه

ليهدم البيت كما يظنه … رأيا فخاب سعيه وظنه

وجاءهم طير رماهم بالحصى … فاهلك الله بذاك من عصى

وكان ذاك من اعاجيب الزمن … عام ولادة النبي المؤتمن

افضل من مشى على الغبراء … بل خير اهل الارض والسماء

المصطفى على جميع الخلق + … وحجة الحق ومبدي الحق

اول كل الانبيا نبوة … ما نال سام في العلى سموه

وكيف يسمو بشر كما سما … وهو امام الانبياء في العلى

للانبياء اول وخاتم … به على الاملاك ساد آدم

طهره الله من الانجاس + … وعنه نحى سائر الادناس

كذاك اهل بيته الكرام … عليهم الصلوة والسلام

اسرى به فنال فخرا ساميا … وحاز سوددا وقدرا عاليا

وقد حوى عزا وذكرا باقيا   ورتبة جلت وذكرا ناميا
لمن الله علينا الطاعة   طوبى لمن في عمره اطاعه
وخصه عند قيام الساعة   بالحوض واللواء والشفاعة
وحامل اللواء في الحشر علي   يقدمهم يومئذ في الكل
فالمصطفى والمرتضى اول من   يدخل في الجنة قطعا فاعلمن
وقد رووا ان الفقير يدخل   الجنة والاغنيا لم يدخلوا
ان حساب الاغنيا طويل   لكن حساب الفقرا قليل
حتى رووا ان سليمان النبي   لفرط ما اعطي دنيا وحبي
اخر من يدخل للجنات   من النبيين مع التواني
وذاك في رواية صريحة   رايتها في طرقنا صحيحة
والمصطفى والمرتضى في الزهد   والفقر قد جازا اجل الحد
فلا حساب بل حساب الخلق   اليهم غدا فحقق صدقي

ان محمدا

ان محمدا اجل الانبيا   قد جاز في الجود جميع الاغنيا
وذاك مع قلة ذات يده   يخبر عن فرط علا سودده
بل كل ما كان يحل في يده   يجعله ذخرا وكنزا لغده
له هبات جمة مشهودة   مذكورة في كتب مسطورة
من ذلك في يوم حنين وهبا   ما مثله بين الورى ما وهبا
خمسين الفا حملت من الابل   رد بها عصر النوالي المقبل
خمسين بين الف الف درهم   قيمتها في يوم ذاك فاعلم
ولم يكن في ملكه سواها   واها على نجل الملوك واها
اذ كل ما تعطيه من نوالها   فذا الذي الجزء من اموالها
وقصة الشاة وام سلمة   فحسن نطقه بتلك الكلمة
اذ لم يكن عندهم ما يؤكل   قد ذبحوا شاة فجاء السول
قال خذوها وطوى محتسبا   تقربا لربه وادبا

قالت لما لا تركت بعضها لنا   فقال والله جميعها لنا
حروبه مشهورة مذكورة   في كتب معدودة مسطورة
كانت ثمانين ونيفا اذ ذكر   بين الهدى وبالضلال اخمدت
في كلها ينصره الرحمن   والرعب والاملاك والاعوان
وهيهنا مسئلة فقهية   لم ارض ان اتركها مطوية
يحمل في النذر الكثير المطلق   على الثمانين كما قد حققوا
اذ قال في مواطن كثيرة   نصركم فافهم به تقريره
والنص في النذر وقد يعدى   وهو قياس فاجتنبه جدا
يخرس عند نطقه الفصيح   يعجز دون زهده المسيح
تقصر عن نعوته الاشعار   تحار في اوصافه الافكار
تغرق في بحر علومه الورى   يرى بعين قلبه ما لا يرى
وما عسى في مدحه اقول   وكل ما اقوله قليل +

ولست

ولست ادري اي معنى انظم   ومجده عن كل قول اعظم +
وقد ذكرت ما ترى تبركا   اذ لم اجد للحصر فيه مسلكا
صلى عليه الله ما دار الفلك   وسبح الله مدى الدهر ملك

زوجاته م

زوجاته خديجة وفضلها   ابان عنه بذلها وفعلها
بنت خويلد الفتى المكرم   الماجد المؤيد المعظم
لها من الجنة بيت من قصب   لا صخب فيه لها ولا نصب
وهذه صورة لفظ الخبر   عن النبي المصطفى المطهر
اول ازواج النبي الاكرم   وانها اول لهن فاعلم
وزينب بنت خزيمة عدت   منهن ثم بنت حارث بدت
جويرية ميمونة للحارث   فافهم وقيت صولة الحوادث
عائشة بنت ابي بكر تلي   حفصة بنت عمر فحصل
وبنت جحش زينب وكانت   عرسا لزيد سابقا وبانت

وكم حوت من دونهن مكرمة　　بنت أبي أمية أم سلمة
سودة بنت زمعة المقرب　　صفية بنت حيي أخطب
أم حبيبة أبو سفيانا　　والدها قد دونك البيانا
الأوليان في حيوة المصطفى　　قد ماتتا والبواقي خلفنا
فهذه عشر تليها إحدى　　ثابتة نقلا لها ونقدا
وقيل بل يزدن أيضا أربعا　　وقيل لا بل سبعة فلتسمعا
وقد أتى ثلاثة من الإما　　بالملك هذا ما رواه العلما
وفي الحديث أنه تمتعا　　يوما وكان عقده منقطعا
أولاده القاسم ثم الطيب　　رقية فاطمة وزينب
والطاهر الطاهر والمطهر　　وأم كلثوم كما قد ذكروا
ومعه إبراهيم نجل مارية　　قبطية تدعى وكانت جارية
وما عداه من خديجة روي　　كما قضى الله له وقدرا

وانفقت

وأنفقت أموالها الجزيلة　　وأحسنت سيرتها الجميلة
وعيرت بفقره من الخنا　　فلبست أبراد حزن وأسى
وأحضرت جماعة ووهبت　　له جميع مالها وما أبت
قال هو الغني فيكم والملي　　وإنني فقيرة لا مال لي
فأذهب المال له إملاقه　　وكم لقد سدد به من فاقة
كان له عونا على بذل الندا　　وكان مرغما لأنف العدى
وعندما بعثه الجليل　　في بيتها أتاه جبريل
فزعت جارها لتدري　　أملك أم غيره بخبر
وقيل بل قميصها فغابا　　عنه فرفعت ثوبها فآبا
فاستيقنت وعلمت بالحق　　وشهدت لقد أتى بالصدق
وفاته تقدم المختار　　فيها وقد تختلف الأخبار
فقيل ثاني العشر من ربيع　　أو الثلاث حين من ربيع

وقيل في اول يوم منه　　والاول الذي نقال عنه
وقيل في سابع عشر من جعفر　　كان له عن هذه الدنيا سفر
وكلها لم تخل من تضعيف　　وما ذكرنا ليس بالضعيف

في سبب وفاته

واختلفوا في سبب لحتفه　　بالسم ام قد مات حتف انفه
وموته بالسم مشهور وقد　　صححه من للاقاويل نقد
سم من اليهود وقت الشاة　　ابطا وكان سبب الوفاة
وقيل بل من رجلين فعلا　　وامراتين والاخير نقلا
وملك الموت عليه استاذنا　　فضيلة خص بها فاذنا
وبعدها خيره الله على　　لسانه فضلا له دون الملا
فقال هل تموت ام تعود　　دهرا الى الدنيا فلا تبيد
ثم استشار جبريل امره　　واثر الموت بلا تمويه
فانظر الى الكرامة الشهيرة　　والرتبة العلية المنيفة

حج

حج مرة بدار الهجرة　　وحج عشرين قبيل الهجرة
وضريحه المقدس المشرف　　في بيته اشهر شيء يعرف
مختلف الزوار والملائكة　　وسيد الاماكن المباركة
خاتمه فيه الشهادتان　　منقوشتان فاستمع بياني
صلى عليه الله ثم سلما　　وزاده فضيلة وكرما

باب الزهراء عليها السلام

مولدها

ولدت فاطمة الزهراء　　البضعة الزكية الحوراء
بمكة الغراء يوم الجمعة　　في ملك يزدجرد مبدى السابع
وذاك قبل رجب بيومين　　وقيل قبله بنصف شهر
لخمسة من مبعث النبي　　المصطفى المكرم الزكي
وقد رووا مخالفونا قبله　　بخمسة ومن رواه ابله
وعند هذا عمره عشرونا　　ثم ثمان كملت سنينا

وفيهما عشر سنين خلف   والحجر الاخير فيه ضعف
جاءت لمريم ومن ابيها   بما حوت من منتم ومنتمى
بنت النبي المصطفى المختار   ام الهداة السادة الابرار
زاهدة عابدة عليمة   تقية نقية كريمة
اما المدائح التي جاءت لها   وقد ابانت فضلها ونيلها
فهي كثيرة فليست تحصى   ولو بذلت الجهد واستقصيتها
من الاله والنبي والعلى   وولده في فضل بنت المرسل
معصومة نزهت عن الذنوب   بريئة من جملة العيوب
من اهل بيت المصطفى النبي   قد برعت بفضلها المختص
وشاركت يوم الكساء والقبا   في المجد بعلا وبنين وابا
وهي لعمري امجد الانام   واشرف الاماجد الكرام
من كابيها بين ابا ام الورى   ومثل مجد بعلها الحيدري

وولدها

وولدها ناهيك من اولاد   ازكى العباد اشرف العباد
لو فاخرت لم تر من مفاخر   يمكن ان يفوه بالمفاخر
من ذا الذي يفاخر البتولا   ومن حوى كما حوت تفضيلا
يؤذي النبي كل ما يؤذيها   نص جليل فدع التمويها
طلقت الدنيا كفعل بعلها   واشتغلت عنها بحسن فعلها
لا تعرف اللذات والتنعما   والحلي واللبس له علا وكرما
وقولها دون النساء حجة   يوضح للمسترشد المحجة
افصح اهل دهرها وابلغ   ونعمة الله عليها اسبغ
ما من علا وشرف الا لها   قد اعطيت كمالها كما لها
مظلومة صابرة محتسبة   الى الكمال والعلى منتسبة
قد صبرت طوعا على اذاها   واستبشرت بالموت اذ اتاها
ومثلها من الممات يجزع   اذ هي في سن الشباب ترتع

يجب

جاء الى خديجة اذ ولدت ... اربعة من النساء قد بدت

فيهن مريم البتول العذراء ... اذ النساء قد اريتها هجرا

قلنا لها اخترت اليتيم المعدما ... قالت بل العظم المكرما

فقبلتها مريم لما اتت ... ناهيك من فضيلة قد ثبتت

وجاءتها بعدها اساغثة [?] ... حوراء قد فقن محاسن البشر

غسلن فاطما بماء الجنة ... فكان مما تقتيه جنة

القابها

القابها البتول والزهراء ... والطهر والصديقة الحوراء

سيدة النساء والمباركة ... ليست بفضل مجدها مشاركة

وبضعة طاهرة زكية ... رضية زاكية مرضية

عديلة لمريم محدثة ... لكل مجد وعلى موثثة

وقد رووا كنيتها ام ابيها ... ام الائمة الهداة الامنا

ام الحسين المجتبى ام الحسن ... فاسمع الجمع وتقد الحسن ٥

خص

فقد غدا الربها فخر علي

خص بها من دون غيره علي ... فقد غدا الربها فخر علي

وفخرها به لعمري اعظم ... وما عسى في مثل هذا ينظم

خطبها اكابر الصحابة ... كل دعا السعد فالجابة

وكم لقد عودي فيها وحسد ... من اراد ها سواه واضطهد

نسبها اعرف من ان يذكرا ... فقد غدا من كل شيء اشهرا

عمرها

وكان عمرها من الاعوام ... ثمان عشر ومن الايام

خمسة عشر في حديث صدقه ... وقول من يتبعه وصدقه

وقيل بل تزيد ايضا عشرا ... من السنين قيل بل واخرى

ثمان اعوام قبيل هجرة ... وبعد ذاك مع ابيها عشرة

وبعده مختلف كم يوما ... عاشت فدع عنك المراء واللوما

خمس وسبعون واربعونا ... خمس وتسعون او التسعونا

او نصف حول فاعتبر اقوالهم ... وانظر وحقق ايها اقولهم

اولادها

وانظر الى ميلادهم ثم حسب — ثم اجير النقص وتم نصب

ولينها الله الذي زوجها — بالمرتضى وبالتقى توجها

فيالها من شاهد بفضلها — وفضل خير الاوصياء بعلها

لم يتول الله تزويج احد — من خلقه الا الثلثة فقد

تزويج آدم بحوا امته — وزينب من النبي خيرته

وفاطم الزهراء بالامام — خير الانام كاسر الاصنام

اولادها الحسن الحسين والمحسن — وزينب من ام كلثوم سنن

واسقطت بمحسن يوم عمر — وفتحه الباب كما قد اشتهر

ونالها بعد النبي ان قضى — وانقاد طوعا راضيا عن القضا

لذاك ما يوجع كل قلب — وسيئها منه كل خطب

حزن وذل واضطهاد ظالم — ووحشة لاحت على المعالم

اذ منعت حما ابوها فدك — ورادها غصب العوالي فدك

وقيل

يوم وفاتها

سبب وفاتها

مدفنها

وقيل ان ابن ابي قحافة — لما اتته ترتجي انصافه

ثم اقامت الشهود كتبا — لها كتابا شافيا وما ابى

ثم راها في طريقها عمر — فاخذ الكتاب منها وبقر

قال بقرته الا لربي قبر — بطنك فاستهون ذاك عمر

فانظر الى دعائها المجاب — ما دونه لله من حجاب

وفاتها في صحبة الاثنين — ثالث شهر جاء بالبين

وهو جمادى الثاني من بعد عشر — سنين من هجرة سيد البشر

سببه قيل حضور الاجل — وقيل من ضربة ذاك الاجل

اذ سقطت لوقتها جنينها — ولم تزل تبدي لها انينها

وقيل في حادي وعشري رجب — توفيت بحيبته المنتجب

ودفنها ليلا له اسباب — وليس في ثبوته ارتياب

مدفنها قيل البقيع الانور — عند الائمة الذين اشتهروا

وقيل في الروضة بين القبر … والمنبر العالي الشريف القدر
وقيل بل في بيتها المشرف … او بيت الاحزان الشهير فاعرف
وكونها في بيتها الصدق … حققه وشانه التحقيق
وعند ما زادت بنو امية … في الحضرة الشريفة البهية
صار ضريحها بقعة البتول … وبيتها في مسجد الرسول
وينبغي لمبتغي الزيارة … لها على الطريقة المختارة
تعميم كل هذه المواضع … بذاك اذ كل يرى كالشائع
ودفنها في بيتها اصح … نقلا وهل يشبه ليلا صبح
اذكرها انكره وما عسى … اقول فيها وهي اشرف النسا
الحمد اجل الخلق … لاجلهم كان ابتداء الخلق
وانهم خلاصة الوجود … اشرف ما في الكون من موجود
شرفهم وفضلهم لا يجحد … بريقه ناطق وجلمد

اذا عتبرت

اذا عتبرت لم تجد فضيلة … الا لهم ولم تصب رذيلة
وانظر الى عدائهم اقروا … بفضلهم هل فوق ذاك فخر
صلوتنا عليهم مفروضة … تبطل ان لم تذكر الفريضة
فهل ترى شاركهم الا النبي … في ذاك مع عظيم ما به حبي
وفاطم منهم بغير شك … فامدح وبالغ امنا من افك
فكل ما يقال فيهم حق … من المديح والثنا وصدق
وكلما قال لساني فيهم … فدون ما في القلب من حبيهم
وانني ارجو بهم خلاصي … والفوز يوم الاخذ بالنواصي
ولم يخب فيهم رجاء … بل يستجاب بهم الدعاء

باب امير المؤمنين صلوات الله عليه

ان امير المؤمنين المرتضى … كان لنصر الحق سيفا منتضى
افضل خلق الله لا استثني … الا محمدا بذاك انثني

وقيل في المهدي شيء ينقل | والله ادري وهم من فضل
ابن ابي طالب المعظم | علي العالي العلي المكرم
لم يتقدم الى الاسلام | الا خديجة من الانام
وليس في ذاك فضيلة لها | عليه اذ كان النبي بعلها
وقبل ان دري علي علمت | حقا ببعث بعلها فاسلمت
ومن غدا دري علي وعلم | به فلبى واجاب وسلم
من كل شك ونفاق ودنس | اذ هو الصبي اسلم طوعا وانس
وسنه عشر من السنين | وسنها جاوز اربعينا
وسبقه الناس الى الاسلام | اشهر شيء شاع في الايام
فقد تواترت به الاخبار | وشاعت الاشعار والاثار
والمرتضى ايضا على المنابر | مفتخر به وفي المحاضر
وما وجدنا احدا قد عارضه | واين من مقاله المعارضه

مع

مع انه ايضا بذاك افتخرا | في دولة القوم وكم قد فخرا
في سائر الشورى وغيرها فلا | يقبل قول مدعيها في الملا
وقيل بل كان ابو بكر سبق | وليس راو كاذب كمن صدق
اذ قد روى الاول من لا يتهم | وما روى الثاني غير المتهم
كان ابن عشر يوم ذاك المرتضى | لم يعبد الاصنام لا وكلا
وسن ذاك اربعين عاما | قد كان فيها يعبد الاصناما
مولده بمكة قد عرفا | في داخل الكعبة زيدت شرفا
وذاك في ثالث عشر من رجب | فخصه علا وحقه وجب
وقيل في السابع من شعبانا | مطلع ذاك البدر حين بانا
على رخامة هناك حمرا | معروفة زادت بذاك قدرا
فيا لها منزلة عليه | يخفض كل رتبة ملية
ما نالها قط نبي مرسل | ولا وصي اخر او اول

مكان ولادته
يوم ولادته

اما سمعت خبر ابن قعنب ينطق عن مقصودنا بالعجب

وانه محقق مشهور ثبته المدقق النحرير

قال جلست مع اناس شتى في المسجد الحرام يوما حتى

مرت بنا فاطمة بنت اسد حاملة بالمرتضى ذاك الاسد

فجاءها الطلق فطافت مسبعا ثم دعت اكرم رب يدعى

قالت الهي انني امنت بك حقا وصدقت جميع كتبك

وما على الخليل جدي انزلا وما به كل رسول ارسلا

ثم دعت خالقها بما سنح فسهل الله العسير وانفتح

بابها تجاه باب الكعبة وذاك مستجاب اهل الرهبة

ودخلت فيه فعاد مثل ما كان وما زال مشيدا محكما

هذا وقفل الباب لم ينفتح لنا من بعد جهد وعلاج وعنا

فقلت ان ذاك امر الله فلم اكن من ذكره بلاهي

فمكثت

فمكثت ثلثة اياما وخرجت فاعلنت كلاما

اني فضلت على النساء دخلت بيت رافع السماء

ثم اكلت من ثمار الجنة ورزقها فهو على جنة

فعندما وضعته وددت ان اخرج نادى هاتف بي بالعلي

سمى الذي وضعته عليا فلن يزال قدره عليا

سمي عليا فالعلي الاعلى يقول اذ لقدره قد اعلى

لقد شققت اسما له من اسمي المطلع على خفي علمي

ادبته بادبي اكراما وهو الذي يكسر الاصناما

في بيتي الشريف ويؤذن من فوق ربا لاذان يعلن

طوبى لمن احبه ووالى ومن اطاعه يحز افضالا

ويل لمن ابغضه ومن عصى وذاك بعض ما به قد خصصا

روى الخوارزمي عن النبي قال علي وعلي علي

سبع سنين صلت الملائكة … ليس لخلق معنا مشاركة
اذ لم يكن مصليا سوانا … فليلق من فاخره هوانا
ونال من تربية المختار … اعلى العلى والشرف المختار
هل فاز ام هل حاز شخص قبله … او بعده من الكمال مثله
وحسبه الاخبار بالغيوب … للناس في المرغوب والمرهوب
وما رووا عنه من الملاحم … والجفر مشهوران عند العالم
وكم وكم اخبر انسانا بما … يجري له من الخطوب فاعلما
اما نصوص الله والرسول … عليه فهي اشرف المنقول
كذاك ماله من المآثر … والمعجزات الغر والمفاخر
انواع معجزاته كثيرة … يعرف ذاك صاحب البصيرة — معجزاته
وهي الوف قد رواها لنا … عدوه بعد الولي معلنا
سطوته وباسه كالنار … وعلمه والجود كالبحار

كم بطل

كم بطل عد بالف بطل … جدله بالسيف بين الجحفل
اخبر بالغيوب المخبرة … فكم خفي قد بان امره
علم المنايا والبلايا منه … تعلموها ورووها عنه
والجفر والجامعة الشريفة … جمعتا ذلك في صحيفة
قد نقلوا من ذلك الفنونا … عنه فابدى للورى المكنونا
وفعله الخارق للعادات … كفعله للختم للحصاة
وقلع باب خيبر الثقيل مع … عجز كثير عنه كل قد رجع
فقيل اربعون بل سبعونا … وقيل مائة واربعونا
وقلعه الصخرة والجيش عجز … فنبع الماء وكان الماء عز
مثل كلامه مع الثعبان … ونطقه اذ ذاك بالبيان
وهكذا اجابة الدعاء … فردت الشمس بلا امتراء
كذاك احيى الله اذ دعاه … موتى له فخار من وعاه

وانطلق الجمال لليهود … كن له من جملة الشهود
كذاك اثوابهم تكلمت … ونطقت للمرتضى وسلمت
وعلم ما كان وما يكون … ابداه لما حارت الظنون
وكم شفا جرحا بريق منه … كما روى الثقات نقلا عنه
وضربه الفرات حتى غاضا … كضرب موسى البحر قدما بالعصى
حتى لقد كلمه الحيتان في … ماء الفرات بالسلام فاعرف
واخرج النوق الى اليهود … من جبل وبل كذى الجحود
تكلم الموتى له والجيف … كلمه كذاك اهل الكهف
واخرج صخرة بالماء … قلبها فلاح للظماء
كلمه الجماد غير مرة … كصخرة فاعجب لنطق الصخرة
وامر الريح بنسف الرمل … وقلع الصخرة بعد الحمل
اذ عجزت الف من الانام … عن قلعها فاعجب من الامام

كلمه

كلمه الاطيار كالانعام … والشمس وهو اعجب الكلام
دعا على قوم فكان ما طلب … من برص ومن عمى ومن عطب
وسبح الجماد له اذ لمسه … فاعجب له كيف ازال الخرسه
وقطع يد السارق حتى بانت … وردها له كما قد كانت
من عجب وليس منه يعجب … كضربه التراب بعد ما جبو
فذهبت زلزلة عظيمة … وحلت مخافة مقيمة
والنطق بالقران لما ولدا … اعجب ما من مثله قد وردا
وقبضه الحصى فصار جوهرا … واخضر نخل يابس واثمرا
واكل السم على علم فلم … يضره ولا الم من الم
اراهم الجنان والنيرانا … لما دعا اذ طلبوا برهانا
اراهم النبي حيا بعدما … مات فكلموه وتكلما
انشا علم النحو فاعجب منه … واخذ النحاة ذاك عنه

حم بقوس فهذت ثعبانا   وبان من اعجازه ما بانا
دعا على شخص فصار كلبا   ثم دعا له فنال القلبا
من يثرب سار الى المدائن   لدفن سلمان واى دافن
في نصف يوم سائرا راجعا   لم يشك منه تعبا ووجعا
سل خالدا عن طوقه من قبله   لو استطاع خالد لقتله
مشى على الماء فذاك عجب   وخاطب الجن وهذا اعجب
ذللت له من خوفها اسد الفلا   رعبا كما ذللت له اسد الملا
وخطبة خالية عن الالف   بديهة وذاك حرف قد الف
من معجزاته لمن افاقا   نهج البلاغة الذي قد فاقا
فهل رأيت قبله او بعده   من قال مثله ونال سعده
وما رووا منه من العجائب   كثيرة من اغرب الغرائب
وما حوى وولده الكرام   من شرف علا فلا يرام

وكتب كثر

وليس يخشى وصمة الاحصاء   والعد والحصر والاستقصاء
قد صنفت فيها مصنفات   والفت فيها مؤلفات
كثيرة كبيرة مسطورة   صحيحة صريحة مشهورة
فانظر الى كتاب كشف الغمة   فقد ابان شأنهم للامة
وهكذا مطالب السؤول   في فضل آل المصطفى الرسول
الفه ابن طلحة ذاك العلم   الشافعي فهو غير متهم
وكابن طلحة الخوارزمي   موفق بن احمد المكي
فانه قد جمع المناقبا   وقد اتى فيما روى الغرائبا
وهكذا الطرائف التي حوى   اكثر من الف حديث وروى
جميعها من طرق المخالف   يعرفها كل لبيب عارف
كذا كتاب العمدة المعتمد   فانظر الى ما جمعوا وقصدوا
ومسند لاحمد بن حنبل   بل الصحاح الست فافهم واعقل

والطبرسي ما علام الورى　　ادلة مما روى واخبرا

كذاك ما صنفه العلامة　　في ذاك مثل منهج الكرامة

والفا الالفين في الادلة　　فلا يروم الجحد الا الابله

كذاك الطوسي في الاستيفا　　فانه القدمستوفي

والمرتضى كتابه الشافي فما　　يجهل ذاك الصبح الا ذو العمى

كذا المفيد الف الارشادا　　وغيره مما حوى الارشادا

وانظر الى شيعته لم يبلغوا　　وكم رووا من خبره بلغوا

بالبعض منهم يثبت التواتر　　ويحصل اليقين وهو ظاهر

هل كورة او بلد معروف　　الا وفيها منهم الوف

وبعضهم الف كتاب الفا　　وفوقها ودونها مذ عرفا

فيونس الف الفا وثلا　　ثين فخار سودا موثلا

لكن ما الفته يفوق　　ما الفوا وحسنه يروق

اذ جمع

اذ جمع الاعجاز والنصوصا　　واستوعب العموم والخصوصا

عشرين الفا بل تزيد فاعجبوا　　فانها من كل امر اعجب

من النصوص ومن الاعجاز　　ابن الذي لعشرها يوازي

من بحر خمسمائة كتا　　با جمعتها فلم اخف عنا با

منها الوف من طريق الخصم　　وذاك خطب للخصوم يصمي

وما رواه خصمنا يكفينا　　حيث افاد العلم واليقينا

فانظر كي ترى من الحياض　　منزها طرفك في الرياض

وما روى الشيعة للوصي　　كما رويتموه للنبي

فان يكن على اليهود حجة　　فما روى الشيعة منه او حجر

لانكم شاركتموهم فيه　　فاين من ينصف او يعير

وقد رووا مثالب الصحابة　　وبعضهم ضمنها كتابه

فكم روى فيه من العجائب　　وكم روى من افتح المعائب

ولم يكن صاحبه متهما   اذ كان سنيا جليا فاعلما
وما روى عيبا لاهل بيتنا   او وصمة للحي او للميت
وحسبنا منهم كتاب الله   فلا تكن عما حوى باللاهي
اذا مدحناهم مدحنا الله   بذكرهم فصار فوق الشعرى
قد جاء فكرى وهو اقصى فكرا   في مدحهم بنظم والنثر
كم قد روى اعدائهم من نص   لهم ومعجز بهم مختص
وغيرهم لم يدعوا اعجازا   لا حقيقة ولا مجازا
ولا ادعوا نصا بل الاجماع   دليلهم وقد فشا النزاع
قد بايع القوم ابا بكر ولم   يجزع على المصاب قد الم
وبايعوا من بعد ذاك عمرا   وبعد عثمن فلم قد صبرا
خمسا وعشرين من السنينا   تبدى اليه الشوق والحنينا
اما النصوص والبراهين فقد   اشرت اجمالا اليهن فقد

مولده عام

مولده عام ثلثين مضت   من سنة الفيل التي قد انقضت   مولده
عاش ثلثا بعد ستين سنة   وراح مقتولا وحل مدفنه   مدة عمره
وقيل كان عمره ستينا   وبعدها خمس من السنينا
وقيل بل مولده من قبل   بسنتين وهو قول سهل   وفاته
وفاته ليلة يوم الجمعة   ودفنه فيها بخير بقعة   مدفنه
بالنجف المشهور بالغري   مدفنه ذو الشرف العلي
وقيل في ليلة يوم الاحد   وفاته ودفنه في المشهد
احدى وعشرون زمان فوته   وشهر رمضان شهر فوته
سنة اربعين بعد الهجرة   احسنا بعده ورام هجرة   قاتله
قاتله ابن ملجم ذو الخسر   الخارجي الرجس بل ذو الكفر
كم جاء رواه من فضائل   اثبتها رواية الافاضل
حديث اسلامهما مشتهر   نقله الشيعة والجمهور

وما حوت زوجته الزهراء من | فضل وسودد بتفصيل فمن

وبنتا اختها عند من بعدها | زوجته لسعده وسعدها

القابر الامير والصديق | وحيدر الوصي والفاروق

شبير الهارون القسيم المرتضى | اخو النبي من لم كان ارتضى

يعسوب دين الله نفس المصطفى | وخاسف النعل بذاك شرفا

فذنال من محبته الرسول | اياه كل مطلب وسؤل

مصباح منبر ما انطفى | اعلم اهل الارض بعد المصطفى

كنيته ابو الحسين والحسن | والحسنين جدا وصف حسن

كذا ابو الريحانتين كنيته | لدى الكرام خير منبته

ابو تراب وابو السبطين | انهما قرة كل عين

عروة حق امنة من فصم | اقضى الهداة باعتراف الخصم

قام على ولائه البرهان | انزل في مديحه القرآن

فاقر الباطل لم يرا فقه | رافقه الحق فلا يفارقه

اولاده

اولاده اولاد بنت المصطفى | خمس وتفصيلهم قد عرفا

محمد واخته خولة من | بني حنيفة من العيب امن

رقية وعمر امهما | ام حبيب زوجة فليعلما

وجعفر العباس عبد الله | عثمن بن ولد ولي الله +

وامهم ام البنين الزاكية | بنت حزام ذي المعالي السامية

ثم ابو بكر محمد اتى | ثم عبيد الله ماجد فتى

وبنت مسعود تسمى ليلى | امهم التي تنبذ النبلا

يحيى وعون ولدا من اسما | بنت عميس الخثعمي الاسمى

ورملة واختها ام الحسن | كانا لام ذات فضل وسن

وام مسعود عزيز امهما | كان ابوها عروة قد علما

نفيسة زينب رقية | وام هانئ هي الرضية

ام الكرام ثم ام جعفر جمانة امامة مع نفر
ميمونة خديجة وفاطمة وبعدهن عدا ام سلمة
ولدن طرا من جوار شتى حوين منه بالمعالي نعتا
فولده عشرون وثماني بلا زيادة ولا نقصان
وبعضهم اسقط ذاك السقطا لم شاهد بمثل امر اخطا
زوجاته تسع واثنا عشر وامهات ولده سبع عشر
وبنت بنت المصطفى امامة منهن زوج صاحب الامامة
اوصت بذاك فاطم خالتها فحسنت من بعدها حالتها
وامها زينب من خديجة اكرم بها نجيبة وبهجة
وبين موت المصطفى والمرتضى من السنين حسبما جرى القضا
مثل الذي بين الولادتين وهو ثلثون بغير بين

باب الحسن عليه السلام

وهاك تاريخ الامام الثاني الحسن السبط العظيم الشان
ازكى البرايا حسبا ونسبا اكرم خلق الله اما وابا
ابن الوصي المرتضى علي ابن البتول صفوة النبي
سبط الرسول مجمع المعالي ذي الشرف الجم الرفيع العالي
نص عليه جده والوالد فما عسى يقول فيه الجاحد
ليلة نصف رمضان ولدا اكرم بهذا مولدا وولدا — مولده
عام ثلث قد مضت للهجرة كان لاسعد السعود غرة
وقيل عام الاثنين ثم الاول عليه في الرواية المعول
كان ابن سبع يوم مات جده وذاهل الدين القويم جده
وابن ثلثين وسبع عندما مات ابوه المرتضى فليعلما — مدة عمره
وعاش بعد ذاك عشرا كاملة وعندها ريب المنون عاجله — سبب وفاته
زوجته سمته وهي جعدة ففقد تنخ يوم ذاك سعده

وكان قد امرها معوية ... وغرها بالوعد ذاك الطاغية
اجازها مائة الف درهم ... باغتيالها روح الامام الاكرم
وعدها التزويج بيزيد ... فما وفى بافتح الوعود
كنيته كانت ابا محمد ... يا حبذا كنيته ذاك السيد
مدفنه في قبر البقيع مع ... بني اخيه فيها المجد اجتمع
اشبه خلق بالنبي المصطفى ... اول اولاد ابويه فاعرفا
نسبه اشرف انساب الورى ... ومثل فضل مجده ليس يرى
القابه التقي والزكي ... والطيب السيد والولي
والسبط وهو اشرف الالقا ... نقله بعض الرواة النقلة
سماه جده وعق عنه ... وكل فضل ناله فهو منه
وما اتى من فضله عن جده ... ليس يطاق حصره بعده
نص عليه المرتضى ابوه ... وجده وهكذا اخوه

اوصى اليه

اوصى اليه الاب حين استشهدا ... وقبلها والعالمون شهدا
بايعه الشيعة والجمهور ... وذاك نقل ثابت مشهور
حاربه بجيش ابن سفيان ... وقد عصاه اكثر الاعوان
فلم يجد بدا من المسالمة ... والصلح مع تلك الجنود الظالمة
امامنا بمقتضى النصوص ... على العموم وعلى الخصوص
ومعجزاته التي دلت على ... ذلك من اشهرها قد نقلا
قد عجن الحصاة ثم طبعا ... فيها بخاتمه فانطبعا
واخضر نخل يابس واثمرا ... لما دعى ونال كل ثمرا
اخبر بالغيوب غير مرة ... فمن يفاخره يمت بالحسرة
ورجل دعا عليه صارا ... امراة تستشعر الخمارا
ثم دعا لها فصار رجلا ... فحصل السرور والغم انجلى
وقد دعا الحيات فاستجابت ... كما دعى الغمام حتى صابت

واستخرج الامام ماءً وعسل / للناس من سارية حتى حصل

وذبحوا دابة فقامت / لما دعا ثم مشت وشامت

وسبح الرمان بعد الغضب / له ولاخ له ولاب

ونطقه في المهد جرى به / له بها قد صحت الروايه

ونبع الماء مع الطعام / من صخرة لضربة الامام

احيى له ميتا باذن الله / لما دعاه ابن رسول الله

اري عليا معشرا عيانا / بعد الممات جسدا بيانا

وسبح الحصى بكف الحسن / فعجب القوم لنطق حسن

مد يمينا جابر المدينه / وقد حكى شما الدبيبير

وراح يستسقي فقال ماذا / تبغون مني مطر رذاذا

ام بردا ام لؤلؤا فعجبوا / ثم اراهم الثلث فاعجبوا

تناول الكواكب البعيدة / من السما بقوة شديدة

ونزلت مائدة

ونزلت مائدة عليه / تعجب كل ناظر اليه

وصاح بالغزلان فاستجابت / ونطقت له وقد اصابت

فتح الابواب لما اوما / الى السما والنور غشى الغوما

وزلزلت دورهم كادت تخرب / مدينة النبي وهي يثرب

وضربه الارض فلاحت الجزر / والسفن والحيتان فتحيروا

ورفع الكعبة في الهواء / ورد للناس بالدعاء

كم معجز له وكم من نص / دلا على كماله المختص

اولاده

اولاده الكرام خمس عشره / ومنهم ذرية منتشره

وقيل بل عشر مع اثنين فقد / وهو ضعيف عند ناقل نقد

فمنهم زيد وام الحسن / ام الحسين من بنات الحسن

ام بشر بنت عقبة الفتى / ابيهم خزرج قد ثبتا

وحسن خولة كانت امه / ابنة منظور عليه الرحمه

عمرو وعبد الله في الذرية وقاسم وامهم سرية

ومنهم الجليل عبد الرحمن من امة فاقت كرام النسوان

ثم الحسين طلحة وفاطمة من ام اسحق الفتاة العالمة

ابنة طلحة بن عبد الله رقية وام عبد الله

فاطمة ايضا وام سلمة من فتيات حزن كل مكرمة

زوجاته

زوجاته ستون ثم اربع كما روى بعض الرواة فاسمعوا

وفاته

وفاته السابع من شهر صفر في عام خمسين استعد السفر

عشر سنين قام بالامامة كالبدر لا تستره غمامة

خير الورى بعد ابيه المرتضى وسيف فخره شهير منتضى

باب الحسين عليه السلام

واسمع وقت صولة الحوادث نظمي لتاريخ الامام الثالث

روحي الفداء للحسين بن علي ذي المجد والسودد والقدر العلي

مولده في عام اربع مضت

مولده ع م

مولده في عام اربع مضت في شهر شعبان لخمس انقضت

يوم الخميس سيدي قد ولدا قيل بل السابع كان مولدا

كنيته ع م

وقيل في عام ثلث فاعقل اخر يوم من ربيع الاول

يكنى بعبد الله وهو السبط لم يك مثله كريم قط

نسبه من اشرف الانساب حسبه من اكرم الاحساب

نص عليه بالامامة النبي فياله من فضل مجد عجب

وقبله ابوه واخوه ونال ذاك بعده بنوه

خير الورى في العلم والزهادة والفضل والحلم وفي العبادة

كرمه وجوده قد بلغا ما لم يحط به مقال البلغا

ولذة الكرام في الاطعام ولذة اللئام في الطعام

اولاده ع م

فاق الورى في الجود والسماحة والمجد والكمال والفصاحة

اولاده ستة وقيل عشرة وقيل تسع فاحفظوه ودروا

منهم علي بن الحسين الاكبر — ثم علي بن الحسين الاصغر
فالاول ابن بنت كسرى الملك — ولم يكن في دينه بالمشرك
والثاني من ليلى الفتاة فاعرف — بنت ابي مرة يعني الثقفي
وجعفر والام من قضاعة — كانت على ما نقل الجماعة
سكينة اخت لعبد الله — فاحفظ ونكره لا تكن كاللاهي
من الرباب الحرة الاثيرة — بنت امرئ القيس الفتى الكلبية
وفاطمة وامها في القوم — بنت لطلحة الشهير التيمي
قبلا ومن اخوتهم محمد — علي الاوسط وهو الاسعد
وذاك زين العابدين الاشهر — وزينب بنت الحسين تذكر
وقتله بكربلاء اشتهرا — مضى شهيدا وبها قد قبرا
امر يزيد وعبيد الله — ابن زياد الخبيث اللاهي
قاتله سنان وابن سعد — تعوضوا بجسمهم عن سعد

احدى وستون

احدى وستون بها حل البلا — بقتله مع شهداء كربلا
في عاشر المحرم المنحوس — في يوم سبت ما خلا من بوس
او يوم الاثنين وقيل الجمعة — حل الردى به سلك السرعة
مدة عمره ع
وعمره سبع وخمسون سنة — وبعدها مضى وحل مدفنه
عشر سنين اختص بالامامة — بعد اخيه اذ مضى امامه
صلى عليه الله ثم سلما — وزاده من فضله وكرما
والنص فيه جاء بالامامة — كما اتى لمن مضى امامه
من ربه وجده والوالد — ومن اخيه وبكل جاحد
معجزاته ع
ومعجزاته نصوص منها — طبع الحصاة قد رووه عنها
ذلك لام الاسود وكم قد اخبرا — بما يكون فجرى ما قد جرى
وفي اجابة الدعاء منه — غرائب قد نقلوها عنه
وما جرى في قتله من عجب — من البراهين ففكر واعجب

وعند نبش قبره كم ظهرا … من معجز له عجيب بهرا

أحيى له الإله ميتاً إذ دعا … في خبر صح وعاه من وعا

ودا أسر إذ سار نبلوا لكهفا … من فوق درج اسفا والهفا

حدث رجلاً فطار عقله … وغاب حتى لا يراه أهله

حدث شخصاً ذا شباب وصبا … فابيض شعره وصار أشيبا

أرى الورى اباه بعد موته … حياً مخاطباً عقيب فوته

وابيض شعر امرأة وشابت … فذهبت محاسن وغابت

ثم دعا فرجع الشباب من … بعد البها فنعم واستبن

دعا النخل يابس فاخضرا … وأكل الأصحاب منه تمرا

وكم وكم من معجز رووه … والحاضرون كلهم رأوه

باب السجاد عليه السلام

وهاك تاريخ الإمام الرابع … الزاهد النائي عن المطامع

وهو علي بن الحسين

وهو علي بن الحسين العابد … الطهر زين العابدين الزاهد

مولده الخامس من شعبانا … بر استضاء الجو واستبانا

عام ثمان وثلثين مضت … من هجرة المختار عند ما انقضت

وقيل في نصف جمادى الأولى … سنة ست لثلثين تلى

وقيل في نصف جمادى الثاني … يوم الخميس فاز بالأماني

وقيل يوم الأحد الولادة … كان لها الحسنى مع الزيادة

في عصر جده أبي السبطين … قبل وفاته بسنتين

نسبه أشرف أنساب الورى … مقدم وكل نسب ورا

وأمه ذات العلى والمجد … شاه زنان بنت يزدجرد

وهو ابن شهريار نسل كسرى … ذو سودد ليس يخاف كسرا

وقيل بل كان اسمها غزالة … إذا اشبهت في وصفها الغزالة

وقيل بل تدعى بشهربانوا … كما روى الرواة وأبانوا

وقيل بتعدد الاسماء   لها كما رجح في الاراء
ومع امير المؤمنين كانا   عامين ثم افترقا وبانا
وكان في حيوة عمه الحسن   عشر سنين واثنين فاعلمن
وكان مع ابيه عشرين سنة   ثم ثلاثا لم يفارق وطنه
وقام بالامامة الجليلة   بعد ابيه اشرف القبيلة
من السنين اثنتا من بعدما   مضت ثلثون لذاك فاعلما
مدة عمره: فعمره سبع وخمسون سنة   بفعله في الساعة الف حسنة
وهو علي بن الحسين الاوسط   وقيل غير ذاك وهو غلط
القابه: ذو الثفنات والامين والزكي   وسيد العباد مثل ما حكي
كذاك زين العابدين الطاهر   القائم يعرف ذاك الماهر
كنيته: يكنى ابا محمد ابا الحسن   قيل ابو بكر وليس بالحسن
افضل اهل عصره في العلم   والزهد والفضل وفرط الحلم

مستخرج

سنة اربعين وخمس مائتا   سيدنا وفارق الحيواتا
وقيل تسعون واربع وما   قلناه اولا اصح فاعلما
يوم وفاته: في غدوة السبت مضى فليعلم   ثاني عشرين من المحرم
او بعد عشر وثمان قد مضت   من المحرم الحرام وانقضت
وقيل في اثني عشر منه مضى   الى الجنان والاماني والرضا
وقيل في الخامس والعشرينا   منه غدا في روضة دفينا
نص عليه جده النبي   وبعده الحيدرة علي
وعمه والوالد المكرم   بل نص ربه عليه فاعلموا
سبب وفاته: مضى شهيدا وقضى بالسم   كولده جميعهم والعم
وسمه كان بامر الملك   وهو هشام بن عبد الملك
وقيل له بل سمه الوليد   اخو هشام ابنه العنيد
اولاده: اولاده عشر وخمس منهم   محمد باقر المعظم

وام عبد الله بنت الحسن　　والدة له بفعل حسن
زيد وعمر والحسين والحسن　　ثم سليمان بعيد حسن
ثم علي والحسين الاصغر　　كذاك عبد الله ابن سكر
محمد الاصغر عبد الرحمن　　وهو من الام اخو سليمن
خديجة فاطمة علية　　وام كلثوم من الذرية
وامهاتهم من الجوارى　　الطيبات الخرد السرارى
قيل ومنهم عمر والقاسم　　ام الحسين قد رواه عالم
وكلثم واختها ام الحسن　　ثم مليكة كذاك فاعلمن
فزاد ستة من الاولاد　　لاشرف العباد والعباد
وقيل لم كان له من اولد　　تسع ذكور وهو غير معتمد
مدفنه البقيع مع عمه　　وولديه قيل بل وامه　　مدفنه
وكم وكم اتى بالفذ كمه　　في يومه من غير قصد السمعه

كذا ابوه

كذا ابوه وكذاك جده　　وعمه وامه وولده
وفضلهم نما وليس يحصى　　ما كان منه بهم مختصا
وحلمه وكظمه الغيظ عجب　　لو لم يكن منتجا من منتجب
فيما رووا عنه من الدعاء　　بلا غنى من اعجب الاشياء
كرمه وجوده عز بر　　وعلمه ليس له نظير
معجزاته
وما بدا له من الاعجاز　　ليس له في الفضل من موازي
اطاعه الغزال والعنز الذ　　نالها من الطعام ما قد نالكر
وكلمته ظبية واعربت　　عن قصدها فادركت ما طلبت
والحجر الاسود ايضا نطقا　　له وقال انه قد صدقا
لما ادعى سيدنا الامامة　　مخالفا فيما ادعى اعمامه
اخبرها بالغيوب القمره　　فجرع الحاسد الف حسره
وفي اجابة الدعاء لم اتى　　له غرسية بنقل ثبتا

وطبع الحصاة حتى انطبعتا ... فعجبت حبابة وافنعت
ردّ لها شبابها وقد دعا ... بعد المشيب حبذا ما صنعا
اطاعه الاسود والظباء ... وما لها من امره اباء
دعا الاله للحصى فصارا ... درا عجيبا يخطف الابصارا
اطاعه الجن الذين اعترضوا ... بعض النبات فمضوا واعرضوا
وكلموه واتوا بالفاكهة ... واغنموا الخطاب والمفاكهة
لوى الاله اذ دعاه الارضا ... ففرض البعيد منه فرضا
مسح عيني رجل فابصرا ... ذبا وقردا وكلابا في الورى
ولم يزل الرجال الشبا ... فبان نقض الفرق الشيعة
سبح لما سبح الاشجار ... والمدر الجماد والاحجار
مشى على الماء ولم يقد عجبا ... منه امرؤ لما اراهم عجبا
مد الى بحر عمبق يده ... فاستخرج الامام منها ولده

ودركسه

وركب السحاب وهو عجب ... ولم شفى الاعمى وذاك اعجب
ومقعد وابرص وابكم ... شفاهم منه الدعاء فاعلم
والحجر الاسود لما طبعه ... ارى عجيبا الذي كان معه
ارى اباخالد الحبابا ... وحملته الريح حيث كانا
وكم له من معجز وفضل ... وشرف باذخ وقول فصل

باب الباقر عليه السلام

وهاك تاريخ الامام الخامس ... بدر علي عن كف كل لامس
الباقر العلم الفتى محمد ... وهو ابو جعفر المجد
ابن علي بن الحسين الامجد ... اكرم بوالد وولد
وامه فاطمة بنت الحسن ... كنيتها كما مضى ام الحسن
وقد يقال ام عبد الله ... لبنت بنت ابن رسول الله
فهو حسيني وحسني ... وولده كذاك والمهدي

مولده المدينة الغراء في ثالث شهر صفر فليعرف
من قبل قتل جده الحسين باربع مضت بغير مين
في يوم الاثنين على ما نقلا ولادة الباقر فاقبل وانقلا
سبع وخمسون اتت يوم ولد ومثل سبط النساء لم تلد
وفاة ذلك الزكي الطهر في مائة واربع وعشر
وكان في السابع من ذي الحجة وفاته اخر تلك الحجة
في يوم الاثنين توفي الفتى اثر من جاء عزما قد اتى
قاتله بسم هشام بعداب عليهما السلام
وقام بالامامة الشريفة بعد ابيه كان له خليفة
عشر وتسع مضت من عمره وعندها كان انقضاء امره
فعمره سبع وخمسون سنة كانها عند الهدى كانت سنة
وبعضهم قد زاد فيها عاما وجده اقراه السلاما

اخبر جابرا

اخبر جابرا به النبي ۞ وباسمه وبعده علي ۞
مدفنه البقيع مع ابيه وجده لامه النبيه
اولاده سبع فمنهم جعفر الطاهر الطهر الزكي الاطهر
اخوه عبد الله ام فروة امهما وقد نات عن شقوة
وتلك بنت قاسم وجدها محمد بذاك تم سعدها
ابن ابي بكر وابراهيم جا كذا عبيد الله منهم درجا
امهما ام حكيم واسد ابن مغيرة ابوها الابرد
ثم علي زينب امهما سرية سرية فليعلما
كذاك كانت ام ام سلمة اخته وقد حوت من مكرمة
وقيل كانوا اربعا فحسبما منهم سوى بنت وقد تقدما
هو الصحيح قد رواه جمع من الرواة ووعاه السمع
نص عليه الله والصلاة اباؤه كما روى الثقات

معجزاته

نصاً تواترت به الروايه فاوجب الارشاد والهدايه

ومعجزاته كثيرة كما روى الرواة من ثقات العلما

وما رووا عنه من العلوم لا يروي نظيره بعض الفضلا

الا عن ابنه الامام الصادق اكرم به ابن حبر واحق

اخبر بالغيب اذا جمته حتى جلى بذا الشكال ظلمته

وخص باجابة الدعاء كما اتى في صادق الانباء

وكم اراد سائل ان يسأله ثم ابتداه بتلك المسئله

وكم اتاه الجن يسألونه عما يقولون ويفعلونه

كلمه الذئب وقد اجابه دعا له فاز بالاجابه

كذلك الطير وما قد ظهرا من مثله شاع لهم واشتهرا

وامر النخلة بالاقبال فاقبلت اليه لا تبالي

وقد راى مع كونه في الدار ما قد جرى في خارج الجدار

ورد شيب مرة شبابا وكان شعر رأسه قد شابا

واخبر المنصور بالخلافه فما راى من خبره خلافه

ووهب الاعمى ابا بصير بمسحه عينيه فتى بصير

ثم اعاد بدئه فعادا اعمى من يجحده عنادا

وكم وكم مقترح اجابه بما ابتغى وبانت الاصابه

وطبع الحصاة كابيه وخدمته الجن كبنيه

وابرى الاكمه لما مسحا عينيه فالعمى تنائى وانمحى

كلمه الطير بل الجماد فلاح للمسترشد الرشاد

ورد الاله روح ميت اذ دعا فقام حيا ووعاه من وعى

وانقلب التراب فهو ذهب اذ مسه فراح منه يهب

وكم ارى عجائبا للرائي من ملكوت الارض والسماء

ونخلة يابسة لما دعا تساقطت من رطب قد ينعا

ذا له الذئب وقد تكلما — وقد اتاه سائلا مسلما
وانطق الصخر والسكينا — وشجرا حتى شهدن حينا
وانطق الصخر فجاش الماء — وروى الجماعة الظماء
ورميه بالبندق كان عجبا — ومثله اذ زال بيثرب با
وانطق القضيب لما ان دعا — فعجب السامع مما سمعا
ودخل النار فما اذته — وعجب جماعة جاءته
ومثل هذا ظاهر لا يخفى — لو شئت لعددت منه الفا
ذكر الامام السادس جعفر الصادق عليه السلام
وهاك تاريخ الامام السادس — وهو خليفة الامام الخامس
روحي الفداء للامام الماجد — الصادق بن الباقر بن الساجد
كنيته
يكنى بعبد الله وهو جعفر — هو الصباح المستنير المسفر
ابوه من عرفته هيك ابا — ما رام فضلا فضله او ابى
وامه قد ذكرت فيما مضى — ولا يليق ذكر ما قد انقضى

سابع عشر

يوم ولادته
سابع عشر من ربيع الاول — في يوم الاثنين اتى فليعقل
عام ثلث وثمانين ولد — وقام اذ مضى ابوه وفقد
بالامر اربعا من السنينا — بعد ثلثين مضت يقينا
وقيل بل بعد ثمانين اتى — مولده لكنه ما ثبتا
في اربعين وثمان ومائة — مات وكان مقتدى خير فئة
يوم وفاته
في يوم الاثنين على الاقوال — في رجب وقيل في شوال
ووفاته في النصف من شهر رجب — في اول القولين وهو منتخب
وكان قد مضى وحل مدفنه — وعمره خمس وستون سنة
وقيل بل ثلثة زيادة — لما مضى في سنة الولادة
مدفنه
مدفنه البقيع عند الجد — والاب والعم بغير لحد
سبب وفاته
ومات في خلافة المنصور — قتلا بالسم في المشهور
اولاده
اولاده عشر فاسمعيل — وام فروة كذا النبيل

وذاك عبد الله من نبت الحسن ابن علي بن الحسين الممتحن
موسى واسحق محمد علي عباس اسماء وفاطم تلي
جميعهم من السراري ولدوا وفضل موسى ظاهر لا يجحد
قيل ويحيى كان منهم لا علي وفاطم الصغرى عقيب الاول
نص عليه الله والآباء كما تواترت به الانباء
ومعجزاته له كالنص دلت على فضل به مختص معجز
فكم لقد اخبر بالغيوب وليس علم غيره بالمحجوب
وكم دعا على عدو فهلك مؤمنا على دعائه الملك
مثل دعائه على داودا فمات اذ لم يخف الوعيدا
وكم لقد اخبر في بني الحسن بخبر من قبلهم غير حسن
واخبر الشامي عن سفره وكل ما اخفى من خبره
وقد دعا الله فاحيى بقره من بعد موتها وبرد البشرة

احيى من الطيور

احيى من الطيور ايضا اربعا من بعد موتهن لما ان دعا
وزاره ابو بصير جنبا ولم يكن خلق درى ذاك النبا
دعا النخل يابس فاخضرا واكل الاصحاب عنه تمرا
دعا على شخص فصار كلبا يبكي فقد صدع منه القلبا
دعا الحمار بان يحيا خمسين مثلها فحجا
وقيل بل دعا له ولده موسى ومثل ذاك لا نجحده
واخذ الحباب من حبابه طبعها فبانت الكتابه
وقد مشى في النار حتى جاء كانه كان يخوض ماء
وضرب الارض فاخرج الذهب كانه شواظ نار ولهب
وكم اجاب سائلا من قبل ان يسأله من يستبدي من
وما جرى له من المنصور من غرائب الاعجاز فانظر وابن
وعالم الناس علم المرض سقاه كاسا فازال المرض

مشى على الماء وركب الاسد ... وقد طوى الارض له الله الصمد

وكم شفى المرضى الاله اذ دعا ... واخرامرًا بما قد صنعا

وابن سنان قد اراه الكوثر ... فكم قضى من عجب مما يرى

وادخل الكوفة شخصا في نفس ... من يثرب ولم يكن شخص حاضر

اراباه معشرا من بعد ان ... مات بمدة ولبس الكفن

كلم الظبي وذا من العجب ... وقد حباه اذ شكا بما طلب

وركض الارض فبان لهم ... بحر وسفن جمة وخيم

واتبع الماء الزلال اذ دعا ... فعجب الناظر مما نبعا

وانطق القروة للنهدي ... فشهدت بفعله الردي

وانطق الهذيذ في الجراب ... واسمع الناس الى الجواب

وغرس النوى ففي الحال نبت ... واهتزت النخلة بعدما ربت

وكم وكم من معجز واية ... له بها قد شاعت الرواية

روى جميع

روى جميع علماء عصره ... عنه بمصره وغير مصره

تعلموا كل العلوم منه ... ونقلوا الاحكام طرا عنه

احكام دين الله عنه نقلت ... وعن ابيه وابنه قد كملت

لولاهم لم يبد حكم الشرع ... ولا بدا حكم لكل فرع

قد قرر العلوم بالتفصيل ... ونالها منه ذوو التحصيل

عنه نقلنا جملة الاحكام ... عليه مني اشرف السلام

باب الكاظم عليه السلام

واسمع لتاريخ الامام السابع ... من تابع اباء وخير تابع

موسى بن جعفر ويدعى الكاظم ... ثناؤه اعيى البليغ الناظم

مولده (margin)

مولده الشريف بالابواء ... منزها بها عن الاسواء

سابع عشر صفر يوم الاحد ... اكرم بذلك الكريم من ولد

في عام مائة تلى عشرينا ... بعد ثماني كملت سنينا

وقيل في عشرين بعد تسع　　وقيل في عشرين بعد سبع

مات لست قد خلون من رجب　　في الحبس بالسم وذا من العجب　　يوم وفاته

وقيل بل في ستة لقينا　　وقيل في الخامس والعشرينا

قتله بسم الرشيد　　وفضله نباؤه مشيد　　سبب وفاته

في عام مائة تلت ثلاثا　　بعد ثمانين اقتضت احداثا

وعمره خمس وستون سنة　　وقيل اربع وحل مدفنه　　مدة عمره

عشرين مع ابيه ثم خمسا　　بعد الثلاثين وحل الرمسا

لما مضى ابوه قام بعده　　في هذه المدة نال سعده

يكنى بابراهيم وعلي　　والحسن المعرب الزكي　　كنيته

لقب عبدا صالحا وكاظما　　وفاق في شرفه الاعاظما　　لقبه

والصابر الصالح والامينا　　ووصفه بالفضل لن يبينا

له كرامات ومعجزات　　ينقلها رواتها الثقات　　معجزاته

وامه سرية

وامه سرية حميدة　　من بربر كان اسمها حميدة

وقد رووا في سائر النقل الحسن　　فاطمة بنت الحسين بن الحسن　　اولاده

له ثلثون من الاولاد　　وسبعة من اشرف الامجاد

علي العباس ابراهيم مع　　هرون ثم قاسم فليستمع

محمد والحسنان جعفر　　احمد اسمعيل زيد يذكر

حمزة عبد الله اسحق اتى　　فضل كسليمان بنقل ثبتا

ثم عبد الله اسمعيل　　يعرفه المحقق الجليل

فاطمتان ام كلثومان　　رقيتان ثم زينبان

حكيمة خديجة علية　　امنة بريهة الزكية

ام ابيها ام جعفر تلت　　امامة حسنة ايضا اتت

ميمونة تروى وام سلمة　　عائشة لم تعدوا من مكرمة

قيل واسماوات من بنات　　الكرم بمنبت وبنات

جميعهم كانوا من الاملاء　　بحلم رب الارض والسماء
وبعضهم عد عقيلا وعمر　　يحيى الحسين قد رواه من ذكر
وام فروة وام القاسم　　وام عبد الله بنت الكاظم
محمودة وقيل غير ذا الكا　　فير وكان نسله مباركا
قيل ابو بكر وعبد الرحمن　　منهم وبعضهم قضى بالنقصان
احدى وخمسون جميع ما نقل　　فاقبل من الصحيح نقلا قد قبل
والنص قد جاء وقد تواترا　　عليه بامامة كما ترى
ومعجزاته تواترت كذا　　كل الائمة الكرام هكذا
وسل شقيقا ما الذي قد شاهدا　　فراح راويا له وشاهدا
فانه اخبره بما وقع　　مكررا في قلبه لما استمع
ثم دعا الله فزاد الماء　　في البئر حتى روي الظماء
وجعل الرمل مزاج الماء　　فسار سكرا بلا امراء

وكم وكم اظهر علما خافيا　　فراح علم الجهل شافيا
وام غيلان اتت لما دعا　　وشقت الارض ومن رآى وعى
كذاك علمه بكل الالسن　　وكان محسنا وابن محسن
يعجز عنه كل اهل الدنيا　　وغيره له الصفات الدنيا
وفي ابن يقطين جرت امور　　غريبة ونقلها مشهور
كخلعة الرشيد اذ ارسلها　　الى امامه فما قبلها
وردها قال احتفظ انت بها　　ففي غد تحتاجها فابنتها
ثم سعوا به الى الرشيد　　فاغتاظ بل افرط في الوعيد
فاحضر الخلعة فاستدعى الهنى　　ثم اجازه كما كان مضى
ومثل ذاك قصة الوضوء　　اذ كان دائما لكل سوء
علمه غير وضوء الشيعة　　وغير ما جاءت به الشريعة
وامتحنوه خالبا فظهرا　　منه سوى ما كان عنه اشتهرا

فدفع الله اذاهم عنه وعاد فيما كان يأتي منه
بامر مولاه الامام موسى فجزع من انكره لا بؤسى
ذلت له الاسود كالهرر دامت دعاؤه وما اذنه
كرمه وعلمه غزير وفضله ليس له نظير
وكم وكم فضيلة واثر رووا له فاوثق الروائر
اخبر من سعى به بما وقع ووعظ الشقي لكن ما نفع
اخرج من حجر سوارا من ذهب من بعد ياس منه اذ كان ذهب
كم اخبر امرأ بوقت موته فلم يزد شيئا زمان موته
احيى الله اذ دعاه ميتا وكان ذاق قبل ذاك الموتا
كلامه في المهد بالغيب عجب وطبعه الحصى فبوله وجب
وامر الامام صورة الاسد فاكلت شخصا وصارت كالاسد
وغسلوا ايديهم فجرى الذهب والدرة فالشك عن القوم ذهب

وطرحوه للسباع بالكلة فخضعت واقبلت تقبله
وضرب البحر فشق الماء وشق ايضا صخرة صماء
اخباره بغيبه عجيب مبدئ وبها يجيب
وكم اجاب سائلا من قبل ان يسأله بكم وما ومن
وكم دعا على عدو فهلك وكم دعا لمن يوالي فملك
واعجب من الافطح عبد الله ولا تكن من امره باللاهي
حيث ادعى لجهله الامامة وكان خطرها الندامة
طلبه اخوه موسى يوما ثم دعا اصحابه والقوما
فاضرم النار وقال ادخلها ان كنت صادقا فلم يدخلها
فدخل الامام موسى النارا وجلس المولى بها مختارا
وحدث الاقوام فيها ساعة وقام سالما الى الجماعة
فاستشعر الافطح اي خجل ولم يطعم بعدها من رجل

ماتت حمارٌ ثم عاش اذ دعا وكان تصديقاً له فيما ادعا
في يده السرقين عاد تينا فقد حبا حامله يقينا
كم مثلها رواه غير العلما صلى عليه الله ثم سلما

باب الرضا عليه السلام

واسمع لتاريخ الامام الثامن علي الطهر الزكي الضامن
لقبه — ابوه موسى انه نعم الاب لقبه الرضا ونعم اللقب
وقيل صابر ولي ووفي وقيل فيه غير ذاك فاعرف
كنيته — كنيته سيدي الرضا ابو الحسن فكنية ولقب واسم حسن
وامه ام البنين جارية او تكتم من كل عيب عارية
وقيل خيزران والشقراء وقيل اروى هذه الاسماء
مولده — وكان حادي عشر ذي الحجة يوم الخميس مولد الحجة
وقيل كان في ربيع الاول وقيل ذو القعدة فاعتقد (انقل)

بعد مائة

وقيل مائة وخمسين خلت ثم ثلث سنوات قد تلت
بعد وفاة جده بخمس خلت سماء مجده عن لمس
او اربعين وثمان ومائة وهو اصح في رواية الفئة
في عام مائتين وثلث في سفر صار الى الاجداث
او رمضان في نهار الجمعة وكان قد بقي منه سبعة
وقيل عام مائتين تلو ستا ولم يصح ذاك النقل — سبب وفاته
قتله بسمه المامون في نقل صحيح مستفيض فاعرف — مدة عمره
وعمره خمس وخمسون سنة رواية حسنة مستحسنة
وقيل تسعة واربعونا واشهر تلوا كما يروونا
عشرين عاما قام بالامامة بعد ابيه اذ مضى امامه
وقيل اربعا وعشرين بقي بعد ابيه ثم لاقى ما لقي — مدة امره
وقبره بطوس مشهور بها وهل يكون مثله مشتبها

اولاده

اولاده ستٌّ وقيل خمسٌ هم الكرام الاكرمون الخُمُسُ
محمدٌ وحسنٌ وجعفرُ ثم حسين كلهم قد ذكروا
كذاك ابراهيم والصبيّة عائشةٌ عن الخنا ابيّة
والنص من ابيه والاجداد عليه ظاهرة لذي السداد

معجزاته

تواترًا اتى وكم من معجزٍ اظهره مقتدرًا لم يعجزِ
وقوعه في بركة السباع من غير ما خوفٍ ولا ارتياع
فخضعت له وما اذ [illegible] وقصدت خصمًا له [illegible]
اعني بذا ابن زينب الكذابه وكم دعا ففاز بالاجابه
ورفع الزنج له الاستارا وارغم الفساق والفجارا
وفي حديث دعبل عجائب اكثرها من اغرب الغرائب
وكم وكم رووا له كرامة ومعجزًا دل على الامامة
كلغز المامون بالجلالة فعافها وغيرها ما قد حافه

فاكره الرضا

فاكره الرضا بجهده على ولاية العهد فكرها قبلا
اخبره بانه سيقتل من قبل ان يتم ثم قتل
وقال لا يتم هذا الامر لنا كما دل عليه الجفر
كذا بدفنه مع الرشيد اخبرهم بعلمه السديد
علومه وافرة كثيرة كذا فنون فضله غزيره
وانظر الى عيون اخبار الرضا فقد حوى من فضله فوق الرضا
تسبيحه في بطن امه عجب قد نقلوه وقبوله وجب
وابن المغيرة استفاد منه بصيرةً لما رووه عنه
كذلك الوشاء وهو الحسن وابن ابي نصر وذاك احسن
كم سائلٍ اراد ان يسأله اجابه فضلًا وما سأله
ورفعه يدًا حكت للطالب عشر مصابيح من العجائب
وبحثه التراب حتى ظهرت سبائك من ذهب قد بهرت

سأله السندي ان يدعو له   بعلم عرشي قد امله

فمسح الرضا على شفتيه   فعلم الجميع في ساعته

وبحث مع علماء الدنيا   معجزة من المزايا العليا

وعلم بجملة اللغات   من اوضح الاعجاز والآيات

اذ لم يكن يعلم اهل البلد   ذاك ولا علم من احد

اخبر بالمغيبات الناسا   فاخرس الوسواس والخناسا

وبان في استفهامه عجائب   يحير فيها الفكر وهو صائب

ابان في التراب سبائك الذهب   وذهب الشك وبئس ما ذهب

وسال من يديه في الطست ذهب   فوهب اليقين فيما قد وهب

انبع عين القرية الحمراء   فظهر الماء لعين الرائي

واسدين صورا في المسند   احياهما كما اتى في المسند

واكلا الحاجب عن امر الرضا   فكلاه ومضى واعرضا

وكم دعا

وكم دعا على عدو فظهر   اجابة الدعاء والامر بهر

وكم شفا الاوجاع والامراضا   وذلل الابي حين راضا

وقطعوه بالسيوف قطعا   ثم داواه سالما فاستمعا

وما بدا من بركات مشهد   في كل يوم امسه مثل غد

وكشفاء العمي والمرضى به   اجابة الدعاء في اعتابه

وطبع الحصاة مرتين   وكانتا في يده مرآتين

كلمه الاطيار وهو عجب   لكن قبول مثل ذاك يجب

اذ قد اتاه قبله الآباء   وقد تواترت به الانباء

وكم طوى الله له الارض وقد   سار بساعة الى اقصى بلد

كلمه الوحش مرارا فاعجب   وليس ذا من مثله بعجب

رد شباب امراة بعد الكبر   لما دعا وكان من بعض العبر

حبا امرأ وحبذا ما وهبا   مخلاة تبن فاستحالت ذهبا

اخرج من شق جدار رطبا   فاكلوا وكم اراهم عجبا

وحمل الاسود والافاعيا   فكن لما يرون عنه واعيا

واستخرج الماء من الصخور   كانه اللؤلؤ في البحور

وانطق الاحجار والاخشابا   فكان شيئا ظاهرا عجابا

كم ميت احياه لما ان دعا   وعاش اياما راى وسمعا

وكم وكم من مثل هذا نقلا   عنه بعيد من راى وتعقلا ∴

باب الجواد عليه السلام

وهاك تاريخ الامام التاسع   ذي السودد العالي الرفيع الشايع

محمد ابن علي الرضا   فضل ابيه قد مضى فيما مضى

لقبه وكنيته

يكنى ابا جعفر الجواد   لقبه وانه جواد

وقد يقال قانع ومرتضى   كذلك التقي وهو مرتضى

وامه سكينة سريه   وقيل خيزران السيرتير

وليلة الجمعة

مولده

وليلة الجمعة وقت المولد   تاسع عشر رمضان الاسعد

وقيل يوم النصف منه ولدا   اكرم بذاك مولدا وولدا

وقيل في عاشر يوم من رجب   مولد ذلك التقي المنتجب

في عام مائة وتسعين خلت   وخمسة من بعد هجرة تلت

اولاده

ولده علي الامام   عليهما الصلوة والسلام

موسى وفاطمة امامة اثنت   وابنان وابنتان فيما ثبتا

قيل خديجة وام كلثوم   حكيمة وذاك غير معلوم

وفاته

وفاته كانت على القولين   سنة عشرين ومائتين

في شهر ذي الحجة حل مدفنه   وعمره خمس وعشرون سنة

لخمس خلون منه فاعلم   وقيل بل لستة فليعلم

وقيل في ذي قعدة بالسم في   اخره يوم الثلاثا فاعرف

سبع وعشر مدة الخلافة   بعد ابيه اذ اتى خلافه

[سبب وفاته]
بسم واثق او المعتصم … راح كعقد واهن منفصم
زوجته سمته والخليفة … امرها فما اعترت خيفة
نصوص كثيرة تواترت … ومعجزاته كذاك اشتهرت
[معجزاته]
وما جرى له مع المأمون … من موجبات العلم واليقين
اذ كان طفلاً وبدا ما قد بدا … من فضله وعلمه لذي الهدى
وامتحنوه فاجاب العلما … جواب عالم درى وعلما
ثم امتحنهم فلم يجيبوا … وذاك خبر له عجيب
مع كونه ابن سبعة اعواما … قبل ابن عشر نقصت اياما
وبنقه يابسة لم تحمل … كان يوضا تحتها في محفل
فاثمرت واينعت لوقتها … بنقا جنيا باديا من تحتها
وقد طوى الله له الارض وقد … حج سريعاً نحو ما كان قصد
من الشام نحو كوفة مضى … ثم اتى يثرب حسبما قضى

ثم الى

ثم الى العسكر بعض يوم … مع رجل وعاد نحو القوم
فحبسوه والامام اخرجه … من حبسه لم يدر خلق مخرجه
اخبر قوما بالذي قد اضمروا … فاظهروا من فضله ما اظهروا
اجاب من قبل السؤال السائلا … واوضح المشكل والمسائلا
اخبر بعواقب الامور … ابان عن مكنونها المستور
من يثرب الى خراسان ذهب … فدفن الوالد فيها وانقلب
وذاك في يوم وليس يعجب … من ذلك المنتجب ابن المنتجب
ونطقت عصاه ثم شهدت … بانه الحجة لما استشهدت
صاح بلاعب فثبت يده … وسقطت العود وزال رشده
وكم دعا ففاز بالاجابة … ودبر لما دعا اجابه
وطبع الحصاة فاعجب منه … وكم غريب نقلوه عنه
وسدرة يابسة قد نضرت … لما توضا تحتها واثمرت

دعا على جماعة من العدى　　فزلزل الارض وقد خافوا الردى
فاصطربوا ثم دعا فسكنت　　واضمروا عداوة تمكنت
ونطقه في ساعة الولادة　　معجزة ما فوقها زيادة
وبعد يومين كذا تكلما　　وكلمته الشاة حين كلما
وورق الزيتون صار خضر　　في يده جبة مبيضر
كم حج من ليلته وطافا　　وعاد بعلامة ووافى
مد حديدة بغير نار　　وطبع الخاتم في الاحجار
وضع يده على الصخور　　فبان فيها اعجب التاثير
وجعل الصبي ماء في قدح　　ورده لما بيده مسح
وكلم الثور وقد كلمه　　وفاه بالتوحيد اذ علمه
وانطق الامام منه فاه　　وقال لا اله الا الله
عشر سنين كان ثم عمره　　فاختلفوا فيه وعم امره

فقصدوا امتحانه واجتمعوا　　وعلماء عصره تجمعوا
فسألوه اغرب المسائل　　حتى اجاب سؤل كل سائل
كانت ثلثين من الالوف　　اوضحها في مجلس مألوف
وامر المأمون حال سكره　　بقتله ففعلوا بامره
وضربوه بالسيوف ضربا　　وقطعوا الرأس وشقوا القلبا
وفارقوه قطعا ذبيحا　　ووجدوه سالما صحيحا
فعجب المأمون والجماعة　　واعتذروا اليه مما راعه
وكم دعا غيثا فاصاب الارضا　　وابصر الاعمى وابرا المرضى
اخبر بالمغيبات فاعجبوا　　واخذ التراب وهو ذهب
كم مثل هذا نقلوا عنه لنا　　روى الولي والعدو علنا

باب الهادي عليه السلام

وهاك تاريخ الامام العاشر　　خير الورى واشرف المعاشر

على الهادي الى طرق الهدى اشرف من راح لخير او غدا
في النصف من ذي حجة كان ولد وقيل في تاسع عشر وجد
وقيل بل في خمسة من رجب وقيل في ثانيه فاسمع واعجب
وقيل في ثالث عشر منه في يوم جمعة سهل عنه
في عام مائتين واثني عشر مولد مولانا النقي هادي البشر
وقيل عام مائتين وعشر وربع ذاك الهلال قد ظهر
وفاته كان بسر من رأى في رجب فضحى كل من رأى
في ثالث او في جمادى الآخرة لخمسة منه يقين حاضرة
في عام مائتين بعد اربع تعقب خمسين تماما فاسمع
وعمره احدى واربعونا وقيل اربع واربعونا
بعد ابيه كان حال مدة بعد ثلث وثلثين سنة
في هذه المدة كان قاما بالامر بعده لنا اماما

بسم متوكل

بسم متوكل قد قتلا راح شهيدا مستضاما مبتلى
اولاده الحسين بعد الحسن محمد وجعفر ذو الفتن
وابنته عائشة ابوه من قد عرفت الكامل النبيه
وامه جارية سرية سمانة كريمة سنية
كنيته كما رووا ابو الحسن قاسم وكنيته كلاهما حسن
القابه الهادي النقي الناصح القانع الفتاح نقل واضح
والعالم الامين والعفير وطيب يعرفه النبير
ومرتضى متوكل والنص دل على فضل به يختص
تواترا ومعجزات تؤثر دلت على امامة لا تنكر
اخبر بالغيوب غير مرة كان لجبهة الكمال غرة
كقتله في الحال موت الواثق وملك جعفر لشهر واثق
اخبر شخصا انه سيوثق فكان ثم انه سيطلق

اخبر قوما بحضور الموت في   وقت معين فكان كما عرف

ولم ولم قد ارسل الاكفانا   فكان من موتهم ما كانا

وكم دعا على عدو فهلك   من بعد ما عز وبز وملك

وداخل جان الصبيان على   مولاى منكر لما قد فعلا

اراه روضات وجنات بها   انهار ماء عجب فانتبها

في العسكر الغراء مات الوالد   فاخبر الاهلين ذاك الماجد

في ذلك اليوم بيثرب وقد   حكى فعال جعفر بن ولد

ان كثيرا سيضلون به   وكم لقد اوضح من مشتبه

وكم اجاب سائلا من قبل ما   سائله عن مشكل قد ابهما

وكم لقد انبا انسانا نبا   اراحه فراح متعجبا

وكم شفا المريض بالدعاء   فقد حبا القلوب بالشفاء

واخذه في الصيف اسباب المطر   مسافرا اعجب ما منه ظهر

فجائهم

فجائهم في الصيف غيث هاطل   وبرد مثل الصخور وابل

فصحبه قد سلموا اذ قبلوا   وكل من سواهم قد قتلوا

واخبر القوم بما كان السبب   حتى قضوا من ذاك اعجب العجب

مات ثمانون من الاعداء   ودفن الجميع في البيداء

مصداق ما قال الامام الطهر   في كل بقعة يكون قبر

وما جرى له مع النصراني   من اوضح الاعجاز والبرهان

اظهر ما كان وما يكون   مكررا فحارت الظنون

راى الامام صورا منقوشة   في فرش في مجلس مفروشة

وكان من ذلك صورة الاسد   وثم هندي على القول الاسد

مشعبذ محاول ان يخجله   فضحك الحضار مما فعله

فامر الامام ذاك الاسدا   بأكله فقام حيا واعتدى

فاكل المشعبذ المضر يا   لما اراه فعل التردبا

فدهشوا ودهش الخليفة   ولم يروا اثار تلك الجيفة
وهابه الاطيار حتى سكتت   من بعد ما نطقت وصوتت
ارى الخليفة الجليل عسكره   في الخافقين بصفات منكرة
وكلهم كانوا من الملائكة   في صور الخلائق المباركة
وطبع الحصاة فاعجب واسمع   وكم طوى الارض فاين من يعي
وفي اجابة الدعاء منه   معجزة لم تنقلوها عنه
ورفع الريح له الاستارا   فحار اذ شاهده من حارا
ذلت له السباع لما نزلا   يوماً اليها وبكت تذللا ؂
كتابة الكتاب في الظلماء   ختمه من اعجب الاشياء
واخرج الفواكه العجيبة   من حائط وانها غريبة
وارتفع الامام في الهواء   وعاد نحوها السماء ؂
اخرج من تحت التراب تبرا   لقوت قوم يشتكون الضرا

ابنع

انبع من تحت التراب ماءا   اروى به جماعة ظماءا
وعلمه بالالسن الكثيرة   جداً من الفضائل العزيزة
بل معجز له ونقل الجعفر   اعجب نقل ثابت مشتهر
سال له ان يعلم الهندية   من حصاة مستنرة قوية
ثم رمى بها اليها فوضع   في فمه تلك الحصاة فانتفع
علم الالسن سبعين اتت   ثلثة من بعدها لها تلت
اولها الهندية المطلوبة   ونال مما رامه مطلوبه
ولمس الحصا فصار ذهبا   فوهب العافين ما قد وهبا
وسمه المعتز سماً يؤثر   وعلمه وفضله لا يحصر

باب العسكري عليه السلام

واسمع لتاريخ الفتى مولى البشر   سيدنا امامنا الحادي عشر
وهو ابو محمد والعسكري   الحسن الزكي نجل الاطهر

ابوه من عرفنا علي الهادي كان خليفة النبي الهادي
وامه سُرّته تسمى سوسن حبذا وطابت اما
مولده شهر ربيع الاخر وذلك في يوم الشريف العاشر (مولده)
في يوم الاثنين وقيل الرابع وقيل في الثامن وهو شائع
وقيل بل في شهر رمضانا مولد ذلك الامام كانا
سنة احدى وثمانين مضت ومائتين عندما انقضت
وفاته سنة ستين خلت ومائتين قد نقضت وتلك (وفاته)
بعد ثمان من ربيع الاول او اول او رابع فليعقل
قتله بسمه المعتمد بقسوة يرق منها الجلمد (سبب وفاته)
وعمره تسع وعشرون وقد قيل ثمان بعد عشرين فقد (مدة عمره)
وعاش من بعد ابيه خمسا وقيل ستا ثم حل الرمسا
ودفنه عند ابيه ظاهر لقبره الاشرف نور زاهر

وولده المهدي

وولده المهدي صلى الله عليهما وقيل وسواه
نص عليه والده وجده وعلمه وفضله والمجد (معجزاته)
اياته والمعجزات جمه نقلها الرواة والائمة
اخبر بالحوادث العظام قبل وقوع حادث الايام
وكم اجاب سائلا وما سال وكم اجاز سائلا وما سال
ذللت له الدواب الصعاب ومجده الاشرف لا يعاب
علومه كثيرة غزيرة كعلمه بالالسن الكثيرة
اخبر بالقتل وبالممات لجملة ممن طالب الايات
ذللت له الاعداء والسباع وعنزت لاجله الطباع
كم استجاب الله من دعاء له وادوى اكبر الاعداء
اخبر اقواما بما قد اضمروا ولم يكونوا نطقوا واظهروا
دعا لاعمى فشفاه الله وكم شفى الامراض اذ دعاه

واستخرج اللولو من بحر السما ... وقاص في الارض وصله سما

وفي حديث الراهب النصراني ... معجزة من اوضح البرهان

اذ كان في الحبس فصار تحت ... وكان سول المسلمين الجدب

فخرجوا يدعون للاستسقا ... ثلثة والارض ليس تسقى

فخرج الراهب والنصارى ... يستمطرون الصيب المدرارا

فجائهم غيث غزير هاطل ... وكلما دعوا اجاب الوابل

فافتتن الناس وداموا الردة ... لما راوا من فرج وشدة

فطلبوا الامام حتى خرجا ... ثم دعا الله فنالوا الفرجا

وعندما اراد يدعوا الراهب ... وقرب الغيث وفاز الطالب

امر عبده الامام ماخذ ... من يده عظما فعند ما نبذ

انقشع الغيم وزال المطر ... وزال عن دين الاله الخطر

قال الامام انه عظم نبي ... فليس ما رايتموا بعجب

اذ كلما

اذ كلما اظهر للسماء ... امطرت الغيث بلا دعاء

وطبع الحصاة حتى انطبعت ... كانه لما دعاها استمعت

كن ثلاث حصيات تطبعا ... فيهن كالاباء فاعجب واسمعا

وضرب الارض فاخرج الذهب ... فعم السائل والفقر ذهب

ذلت له السباع اذ رموه ... وخضعت والناس قد راوه

كذلك الوحوش والاطيار ... واشتهرت بذلك الاخبار

وكان يكتب الكتاب ومضى ... الى الصلوة عن كتاب معرضا

فرفع قرطاسه قلمه ... يكتب في الكتاب بل يختم

بلا اصابع باذن الله مع ... حضور بعض من راه واستمع

كلمه الذيب وذاك عجب ... لكن قبوله علينا يجب

انبع عين عسل ولبن ... في داره فاعجب لفعل احسن

ومثل هذا ثابت في النقل ... وليس بالمحال عند العقل

باب المهدي عليه السلام

تاريخ سيدي الورى الثاني عشر القائم المهدي سيد البشر
روحي لخاتم الائمة الفدا امام هذا العصر منبع الهدى
في النصف من شعبان كان ولدا في ليلة الجمعة طاب مولدا مولده
وقيل في ليلة القدر ولد ولم يكن انثى لمثله تلد
في عام مائتين ثم خمس من بعد خمسين بغير لبس
وقيل ست بل ثمان نقلا والاول النقل الذي تقبلا
كان ابن خمس يوم مات والده طرفة عجب منه تالده
وهو سمي المصطفى محمد كنيته اكرم بهذا الولد
ابوه من عرفته علي العسكري الحسن الزكي غير منكر
وامه سوسن ثم سرية تدعى بنرجس لدى البرية
لقبه المهدي والمنتظر والقائم المكرم المطهر لقبه
تواتر النص بانه ولد من الفريقين وانه وجد

وله

وكم راه رجل ففازا اذ شاهد الرشاد والاعجازا
اكثر من سبعين شخصا شاهدوا جماله ولاحت الشواهد
لذلك قد تواتر الاخبار بذلك والانباء والآثار
وغاب غيبتين صغرى امتدت وكانت الشدة فيها اتبع
قريب سبعين من الاعوام كان اختفى عن اكثر الانام
كان له من الموالي سفرا اذ غاب واختفى ودام السفرا
وغيبة اخرى الى ذا الآن وانه لصاحب الزمان
لكنه لا بد من ان يرجى وبعد شدة تلاقي الفرجا
والنص ناهيك به تواترا فانظر الى كل كتاب كي ترى
وهو الوفي رؤيته في الكتب وشهدت له بكل عجب
عليك بتتبع النصوص على العموم وعلى الخصوص
ان شئت فاصرف نحوها الاعتنا وانظر مؤلفات اهل السنة

تجد كثيرا من رواياتهم　　جاء بها من ليس بالمتهم

وان ترد اخباره البديعة　　فانظر الى مؤلفات الشيعة

فانها مشحونة بذاكا　　فدع جحودا منكرا افاكا

ومعجزاته كثيرة اتت　　منقولة مما استفاض وثبت

كم اخبر القوم بما كان اختفى　　من مرض الشكوك فازوا بالشفا

كم حملوا له من الاموال　　وما دري حاملوه بتلك الحال

فجائهم كتابه بكل ما　　كان وبالتفصيل فانظروا علما

وفي سوار ارسلوه من ذهب　　عجائب شتى بها الشك ذهب

اذ رده وباقي المال قبل　　قال اكسروه فبانه عمل

فظهر الحديد والنحاس　　وسطر وحار فيه الناس

وارسلوا ذهبه فقبلا　　وكم غريب مثله قد نقلا

وبذلوا يوما اليه مالا　　فرده ولم يكن حلالا

معجزاته

وقل من مال

وقل من مال فلان فيه　　اربعمائة بلا تمويه

فحسبوا ووجدوه حقا　　ولم يقل مولاي الا صدقا

اخبر اقواما بوقت موتهم　　وارسل الاكفان عند فوتهم

وكم دعا فلاحت الاجابة　　ودر بر لما دعا اجابه

وجعل التراب في الحال ذهب　　ووهب السائل منه ما وهب

ونطقه في ساعة الولادة　　بالذكر والدعاء والشهادة

وبعدها في صغر السن عجب　　واي علم عنهم قد احتجب

ولاح نور ساطع الى السما　　اذ ذاك فتعجبوا لما سما

وطية الارض لبعض الناس　　معجزة لاحت بلا التباس

وكتبوا له بلا مداد　　فورد الجواب بالسواد

وقد شفى الامراض مثل الحلا　　به فاذهب الشكوك والبلا

وفرش الحصير فوق الماء　　وقام للصلوة والدعاء

فحار فيه طالب وغرقا　　وعاد منه خائبا منطلقا

ومحمد له مضى نحو السما … كانه قد كان يرقى سلما
وكم شفى المرضى بمسح الكف … او بدعاء في الشفاء يكفي
ريح ثلثمائة من ماء … لم ينتقص من اعجب الاشياء
شبعهم من زاده ايضا عجب … وهو بحاله وقد زال السغب
اداهم الورد الطري الاحمر … في غير وقته فدع عنك المرا
اخباره بالغيب ليس ينكر … اذ في كتاب الله ذاك يذكر
الا من ارتضاه من رسول … في سورة الجن فخذ دليلي
اذ علم من النبي المرتضى … اختارهم لكل غيب وارتضى
رايته في النوم غير مرة … ففزت بالفرحة والمسرة
اخبرني بكل ما اضمرته … وقد اجابني وما سالته
ناولني الكاس وليس يكر … شربت ماء كان فيه سكر
وكنت اذ ذاك مريضا دهنا … فزت لما ان شربت بالشفا
تفصيل معجزاته يطول … وكل ما نقوله قليل

الحمد لله

وعمره ثمان مائة خلت … ثلثة واربعين قد تلت
وربنا ادرى بما قد بقيا … من عمره وما ابقى ولقيا
غيبته تواترت اخبارها … وظهرت من مثلها اثارها
وطول عمره كذا مروي … ينقله العدو والولي
وطول عمر الخضر ليس ينكر … فما الذي من مثل هذا انكروا
وعمر لقمن وابليس عجب … وذاك ممكن وهذا قد وجب
كذاك الياس بلا نزاع … وذاك امر ما اقتضاه داع
كذاك ادريس وعيسى بقيا … وكم وكم مثلهم قد رويا
وانظر الى غيبة بعض الانبيا … ثم الى اختفاء بعض الاوصيا
وقدرة الله التي لا تنكر … تشمل ما يروى هنا ويذكر
خروجه في اخر الزمان … قد صح بالنص وبالبرهان
فهاك تاريخ ائمة الاولى … نالوا من الفضل المراتب العلى
اهم اخبارهم نظمتها … يا حبذا جواهر نظمتها

وما عسى في مثل ذاك انظم … وقدرهم من كل مديحٍ اعظم

كلّ لسان الشعر عن مدحهم … وانطفأ المصباح من صبحهم

كلّ عدوٍ وولّيٍ مادح … لهم وليس في علاهم قادح

وذكرهم تبركاً عبادة … نرجو به الحسنى بل الزيادة

لكن علاهم ليس يحصى عدّها … ولا يطاق حصرها وحدّها

كانما العالم في ايديهم … فيحكمون بالذي يرضيهم

اضلّ اعجازهم الغلاتا … لجهلهم فعبدوا الهداتا

وذاك من فعل الاله ذكروا … وهل سعى سواهم كما سعوا

كلّ ومن كان افصح المدّاح … فيهم وقل ابلغ امتداح

كلّ لسانٍ في الثناء قاصر … فافهم القديم والمعاصر

نظمت في مدحهم قوافيا … ديوان شعرٍ في المعاني وافيا

بالغت في مدحهم بجهدي … فقد وهبت لهم بعهدي

لكنني مقصّر في ذاكا … وكل مادحٍ لهم كذاكا

كل بليغٍ قال في المديح … في غيرهم فليس بالصحيح

فقل لرفض الاله فاكا … اذ كنت في مدح الورى افاكا

مدح الائمة الهداة حسن … وانه من كل مدحٍ احسن

عليهم الصلوة والسلام … ولهم الاجلال والاكرام

والحمد لله على الاتمام … فهو ختام اشرف الختام

قد تمت هذه النسخة الشريفة بيد الاقل

السادات سعيد بن علي الحسيني

٢٦ محرم الحرام سنة ١٣٠٤

والسلام